

## الفائق في غريب الحديث

فقلت : يا نبي الله ﷺ ؛ هذا ديننا ؟ قال : هذا دينكم وأينما تحسّنْه يَكْفِيكَ .  
خلى التخلّى : التفرّغ . يقال : تخلّى من الدنيا وتخلّى للعبادة وهو تَفَعَّلٌ من  
الْخُلُوِّ والمراد التبرؤ من الشرك وعَقْدُ القلب على شرائع الإسلام . كل من دخل في حرمة  
لا يسوغُ هَتِّكها فهو مُحَرِّمٌ ؛ يعنى أن حقَّ كل مسلم أن يكون آمناً أذى مسلم مثله  
متباعداً عن استطالته عليه ونكايته فيه لكونه داخلاً في حرمة الإسلام ومأمّنه . أخوان  
: خبر مبتدأ محذوف معناه : هما أخوان ؛ أى المسلمان حتّمٌ عليهما التناصر والتعاون  
؛ لا ينبغى لهما أن يتخاذلا . ما في أينما زائدة ؛ ليست مثلها في حيثما وإذا ما ألا ترى  
أن أين جازمة للفعلين بدونهما ولكنها أفادت تأكيداً وضرباً من الشّيعاء الزائد . والمعنى  
: هذا دينكم وأنتم كما قلت في المحافظة على هذه الحدود وإقامة هذه الفرائض وعلى أن  
الأمر كذلك ؛ ففى أي مقامة من مقامات الخير أوقعت إحساناً وبراً على سبيل التبرع أجدى  
عليك ونفَعَكَ عن الله ﷻ فلا تعجز أن تفعل . ثلاث آيات يقرؤون أحدهم في صلاته خير له من ثلاث  
خلفاتٍ سمان عظام .  
خلف الخلفة : الناقة الحامل . كانت له صلى الله عليه وآله وسلم خشبة يقوم عندها إذا خطب  
فقالوا : لو جعلنا لك شيئاً تقوم عليه حتى تُسمعَ الناس ؟ فحذّمت الخشبة حذّيدان  
الناقة الخلوّج فأتاها فضمّها إليه .  
خلج هي التي اخْتُلجَ عنها ولدها أى اُنْتزِعَ . لو : بمعنى ليت وقد سبق مثلها مع الشرح  
 . قال صلى الله عليه وآله وسلم في مكة : لا يَخْتَلَى خَلَاهَا ولا تَحِلُّ لِقُطَاتِهَا إلا  
لمُنْشِدٍ .  
خلى الخلى : الرّطّب من الخلى كما أن الفَصِيل من الفَصْل وهما القَطْع ؛ يقال :

خلى